

تفسير ابن كثير

قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ

قال الله تعالى رادا عليهم : (قد علمنا ما تنقص الأرض منهم) أي : ما تأكل من

أجسادهم في البلى ، نعلم ذلك ولا يخفى علينا أين تفرقت الأبدان ؟ وأين ذهبت ؟ وإلى

أين صارت ؟ (وعندنا كتاب حفيظ) أي : حافظ لذلك ، فالعلم شامل ، والكتاب

أيضا فيه كل الأشياء مضبوطة . قال العوفي ، عن ابن عباس في قوله : (قد علمنا ما تنقص

الأرض منهم) أي : ما تأكل من لحومهم وأبشارهم ، وعظامهم وأشعارهم . وكذا قال

مجاهد ، وقتادة ، والضحاك ، وغيرهم .